

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (2) | روضة العابدين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية اقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نديها لغيرنا ما
هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله رسوله ونبيه وخليله نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين ايها السعداء ايها المؤمنون ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:10

حياتكم الله في روضة جديدة من رياض السعادة اسأل الله ان تكون واياكم من اهل السعادة ومن سلك الله بهم طريقا وختمة
السعادة. انه على كل شيء قدير روضتنا هذه اليوم - 00:01:33

في هذا اليوم ايها الاخوة عن روضة العابدين الذين حرقوا بالعبادة لله السعادة الذين امتلأت قلوبهم ايمانا بالله وحبا وشوقا له فاثمرت
لهم سعادة في عيشهم عادة في اكلهم وشربهم - 00:01:51

سعادة في نومهم وراحتهم سعادة في علاقتهم بالناس وبالخلق كلهم ما العبادة ما هي العبادة التي بها تكون سعيدا ايها المؤمن وایتها
المؤمنة ان العبادة هي التي خلقنا الله لاجلها - 00:02:12

هي التي كلفنا الله جل وعلا بدينه لتحقيقها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله
هو الرزاق ذو القوة المตین - 00:02:29

ان هذه العبادة هي التي قال فيها ابن عباس رضي الله عنهمما وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا يوحدوني وعبادة الرحمن غاية
حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلکوا العبادة دائرة ما دار حتى قامتقطبان ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى - 00:02:45

النفسي والشيطاني ان العبادة يا من تريدون السعادة في بستان العابدين في بستان المطيعين لله جل وعلا قاعدتها واساسها هو
توحيد الله سبحانه هو اتباعك فرائضه ان صليت تصلي لله - 00:03:11

ان صمت تصوم لله لا عادة وعبادة وحمية. انما تترك هذه المباحات طاعة لله هذا الصائم اذا صام يعبد ربه بهذا الصيام. يترك الطعام
والطعام مباح اتركوا الشراب والشراب مباح - 00:03:32

يترك شهوته في اتيان اهله وهو مباحة من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس لم لماذا يصنع ذلك لانه بهذا يتبع لله ليكون من
اهل السعادة بهذه العبادة استشعروا فيها هذا المعنى انه انما يفعل ذلك تعظيمها لله ولامرها ليسعد قلبه - 00:03:51

تسعد جوارحه وتتهذب نفسه اذا ادى اغنياء المسلمين زكاة اموالهم وبدلوا فيها اموالا طائلة. لماذا يصنع ذلك؟ ليسعد غيره فاذا اسعد
غيره عبد لله فكان سعيدا بهذه هذه النعم وبهذا المال وبهذه الالاء التي آآ التي تفضل الله عز وجل بها عليه - 00:04:16

اذا حججت واعتمرت اذا صدقتك في الحديث اذا بررت ايتها البار امك واباك اذا احسنت الى الناس الى ان عدلت في من تحتك من
مرؤسيك من اهلك من اولادك من زوجاتك - 00:04:42

اذا اديت الحقوق لاهلك. لم تصنع ذلك انما تصنعها عبادة لله تنعم بها بهذه السعادة في قلبك في طاعة ربك اذا انتهيت عن الظلم

وظلم وخيم اذا انتهيت عن فعل الفاحشة والفاحشة خطيرة - 00:04:59

اذا عصيت هواك في معصية الله. لم تصنع ذلك تصنعه لتكون من عباد الله العابدين حقا فتثال بذلك السعادة واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:05:20

رتبها الله لاهل السعادة في روضة عابديه وفي بستان اهل معرفته حقا التي اورثهم هذه السعادة او رثتهم ايها عبادة الله جل وعلا
انك ايها الفاضل اذا احسنت الى اليتيم مسحت رأسه - 00:05:38

كنت رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة كهاتين. ومد الوسطى والسبابة. بها تحقق السعادة اذا احسنت الى حيوان وقد ادخل الله عز وجل الجنة امرأة بغيا من بنى اسرائيل لما احسنت الى كلب - 00:05:56

نزلت في بئر فشربت بعدها اخذتها وارتقت واذا كلب اعزكم الله والحاضرين يلعق الثرى من شدة العطش من شدة ما اصابه من العطش وعدم الري وقالت هذه المرأة والله - 00:06:16

لقد بلغ بي لقد بلغ العطش بهذا الكلب كما بلغ بي ونزلت البئر وملأت موقعها اي ترابها جراب رجلها بالماء ثم سقط هذا الكلب الماء فشكر الله لها صنيعة مع انها امرأة منفعة بالمعصية - 00:06:36

لكن شكر الله صنيعها لما رحمت خلقا من خلقه. طاعة لله وكانت بهذا من عباده الذين عبدوه بهذه الرحمة هذا المخلوق فشكر الله صنيعها فغرف لها تكون عابدا تكون طائعا لله مقينا لفرائض ربك - 00:06:56

منتهاها عن محرامات ربك ومحرامات رسولك صلى الله عليه وسلم يحصل بها ايها الموفق وتكون من اهل من السعادة بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله عامل يعمل عندك اجير مستأجر عندك. اعطيته حقه لما اتي بعمله - 00:07:18

بهذا تسعده وتسعد انت لانك فعلت ذلك طاعة لله وعبوديته تدرس اولادك تؤمن لهم مأكلهم ومشربهم ومسكنهم وهذه جبلة. اذا فعلتها عبادة استشعرت فيها انك تؤديها عبادة نلتقي بها سعادة العابدين - 00:07:41

عليك روضة العابدين بهذه السعادة بانك قمت بحق الله فيهم نعم تغض طرفك عن الحرام الجاهلية قال عنترة واغض طيفي ان بدلت لي جاري حتى يواري جاري مأواها عنترة فعلها حمية ورجولة. انت ايها المؤمن تفعلها طاعة وعبادة لله عز وجل. وان جاهدت نفسك - 00:08:05

وان غلبتك هواك في هذه الطاعة لكنك تسعده بها اذا استمررت عليها طاعة لله لانك لاحظت ثواب الله في الاخرة واديت عبوديته لهذه بهذه الطاعة في الدنيا. بان حجزت نظرك عن الحرام - 00:08:32

لسانك ربما انه يجرك الى كذب الى شتم الى غيبة الى انتقادك غيرك الى تنازع بالألقاب الى اشياء كثيرة تحجزه وتنفعه عن ذلك وان كان فيها مشقة وكان فيها معاناة لكن تكون من السعادة بان عبد الله بهذا اللسان - 00:08:50

لما استوصى معاذ النبي صلى الله عليه وسلم وقد بعثه ليمن داعية وقاضيا وعالما يعلمهم قال اوصني يا رسول الله. قال كف عنك هذا واخذ بلسانه. قال يا رسول الله - 00:09:14

وان مؤاخذون بما نقول قال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ يؤنبه ويعلمه ويؤدبه عليه الصلة والسلام وهل يكب الناس في النار على وجوههم لو قال على منا خرهم الا حصائد السنتهم - 00:09:30

انت ايها المؤمن يا من تطلب السعادة وانت كذلك ايتها المؤمنة يا من تبغين السعادة ان اللسان يوبقك او يرفعك يورثك السعادة او انه يورثك ضدها من الشقاوة. اذا وضعك لسانك في محظيات الله عز وجل - 00:09:50

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم محذرا امته ناهيا لهم عن ذلك وان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبيّن فيها لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار بعد ما بين المشرق والمغارب لاجل انه لم يلحظ ما صدر من من لسانه - 00:10:10

ال العبادة عنوان السعادة هي اصل السعادة اذا خرجمت تصلي تأخر اليمان فتحت المصحف وقرأت ما تيسر لك من القرآن اشعارا
بان هذا القرآن المقرأ المقري هو كلام الله استشعرا بانك تتلذذ بكلام الله - 00:10:30

بهذا السعادة والله لو بذلت فيها ما بذلت ربما لا تحصلها لما ابتغيتها في كلام الله الى ابن عباس رضي الله عنهما ما افضل ما تقرب

العبد به الى الله - 00:10:52

وقال رضي الله عنهم ما تقرب العباد الى الله بشيء افضل مما خرج منه. يعني كلامه القرآن اذكار الصباح اذكار المساء اذكار دخول المنزل اذكار الطعام اذكار الخلاء دخولا وخروجا - 00:11:05

هذه الاذكار تحرز بها نفسك. واهلك وولدك من الشيطان وتسعد بها بذكر الله لان الله يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب. وذكر الله عبادة تتبعدها ايها المسلم وايتها المسلمة لله عز وجل بها - 00:11:23

في هذا تدرك وتحصل سعادة لن تعرف قيمتها في الدنيا حتى تجربها اذا دخلت هذه الروضة عرفت قيمتها اما وانت بعيد تلاحظها وتشاهدها بعينك فقد تدركها بعينك وقد لا تدركها. جرب نفسك - 00:11:41

جرب نفسك في عبادة الله حقا واعظم ذلك فرائض الله. بادر وسارع اليها واعظم ذلك منهيات الله بادر بالانتهاء عنها. واعظم ما امر الله به توحيدك واعظم ما نهى الله عنه الشرك به. جرب ذلك وانظر كيف تحصل بها اسباب السعادة - 00:12:01

انت ايها المسلم وايتها المسلمة اذا سمعت لابيك في حديثه واذا اطعت امرك في امرها طاعة الوالدين مع كونها فطرة هي ايضا عبادة تتبعدها هل بها هل قمت بها كما يجب تجد اثرها في سعادتك في قلبك - 00:12:23

في تقديم هوى والديك على هوى نفسك ولهذا من العلماء من قال ان العبادة تقديم مراد الله على مراد نفسك تقديم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد نفسك - 00:12:41

في هذا تسعد بالعبادة وتسعد بهذه السعادة في طاعة ربك. وان وجدت فيها اولا معاناة في قلبك وفي نفسك هذه معاناة المجاهدة التي ما اسرع ما تتحول الى انس والى سعادة والى انشراح صدر يجده الانسان - 00:12:54

مثل ذلك في تعليم العلم في نفع الناس في قضاء حوائجهم كل هذه من العبادات والعبادات شعائرها كثيرة. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين الایمان بعض وسبعون شعبة. اعلالها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى من الطريق والحياة - 00:13:14

هذا الخلق الجميل والحياة شعبة من شعب الایمان بهذه العبادات كلها اذا اديتها لله طاعة له سبحانه اتباعا لرسوله صلى الله عليه وسلم كنت معه في الجنة كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى تحقق بها السعادة في الدنيا - 00:13:37

الله لتسعد بها ابدا وسرمدا يوم القيمة في جنان الله عز وجل. واعظم ذلك واتمه يوم ان تنظر الى وجهه سبحانه وتعالى اللهم حق لنا السعادة بعبادتك اللهم ادخلنا روضة السعداء مع العابدين لك حق عبادتك. لنا ولكم ولوالدينا والديكم ومشايخنا والمسلمين. والى لقاء اخر - 00:14:01

قريب في عنوان السعادة وفي روضاتها. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:14:25 - 00:15:05